المجلد (١٣)، العدد (٤٤)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ١ – ٤٠

معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصُّمّ وضِعاف السمع من وجهة نظر معلِّمي محافظة ينبع

إعداد

أ/ أحمد بن محمد الغامدي

طالب ماجستير

كلية التربية الخاصة – جامعة الملك عبد العزيز

د/ عبد العزيز بن شوق السلمي

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية الخاصة- جامعة الملك عبد العزيز

معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصُّمّ وضِعاف السمع من وجهة نظر معلِّمي محافظة ينبع

إعداد

أ/ أحمد بن محمد الغامدي (*) & د/ عبد العزيز بن شوق السلمي (**)

ملخـــــص

هدفت هذه الدِّرَاسَةُ إلى التعرُّف على أبرز معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ بين طلبة التعليم العامّ والصمّ وضِعاف السمع، في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافظة ينبع، ولتحقيق هذه الاهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، تكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في جميع مدارس الدمج التابعة لمحافظة ينبع في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع. كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، معلم المرحلة)، بينما كشفت النتائجُ عن وجود فروق متغير الجنس، ولصالح الذكور.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: منح السلطة والصلاحية المناسبة للمعلمين والمعلمات لتمكينهم من تطبيق التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع، توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير الأثاث اللازم للتعلم التعاوني من كراسي وطاولات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، استراتيجية التعليم التعاوني، الصم وضعاف السمع.

(*) طالب ماجستير - كلية التربية الخاصة – جامعة الملك عبد العزيز: (dheem102@hotmail.com)

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية الخاصة- جامعة الملك عبد العزيز: (asalsolmi@kau.edu.sa)

Obstacles of Implementing Cooperative-Learning Strategy for Deaf and Hard-of-Hearing Students From teachers' perspective in Yanbu city

By

Mr. Ahmed Al-Ghamdi(*) &Dr. Abdulaziz Al-Salami(**)

Abstract

This study aimed to the determination of the obstacles lying behind the implementation of the cooperative learning strategy among general education students, the deaf and hearing-impaired students, in the elementary and intermediate stages in Yanbu governorate. The researcher used the descriptive survey method in addition to the questionnaire as a tool for collecting the data required for this study. The study population consisted of all male and female teachers who were working in all the integration schools in Yanbu governorate in the elementary and intermediate stages. The study has concluded a set of results as follows:

The study sample individuals responded with "agree" with high degree to the effect of collaborative learning strategy on improving integration and cooperation with public education students and deaf and hearing impaired students, the results showed that the members of the study sample agreed, to a moderate degree, upon the obstacles that hinder the implementation of the cooperative learning strategy for deaf and hearing-impaired students.

In addition, the results of the study pointed out that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample members according to (the number of years of experience, the educational level, stage teacher). On the other hand, it concluded that there were sex variable differences for the favor of the male.

Based on the results, the researcher recommended: providing the teachers with required authorities and liabilities in order to be able to apply cooperative learning for deaf and hearing-impaired students; in addition to provide the required financial support to buy the furniture required for cooperative learning such as; chairs and tables.

Keywords: Obstacles, co-operative learning strategy, the deaf and the hearing impaired people.

(*) a master's student, Faculty of Special Education - King Abdulaziz University (dheem102@hotmail.com)
(**) Associate Professor of Special Education, Faculty of Special Education - King Abdulaziz University (asalsolmi@kau.edu.sa)

المقدمة:

في ظل رؤية المملكة٢٠٣٠ فقد تم رسمُ مسارات جديدة لتطوير التعليم، لم تكن مسبوقة مِنْ قَبْلُ، وكان من أبرز ما ركَّزت عليه الرؤيةُ جَعْل المتعلِّم محور العملية التعليمية، ويكون المعلم ميسِّرًا لها، هذا إلى جانب العناية الفائقة بتعليم ذوي الإعاقة من الطلبة في مختلف المراحل والبرامج التعليمية؛ ممَّا يعزِّز لديهم الاستقلالية ونمو الشخصية ونَيْل الحقوق من أجل الارتقاء بمستوى جودة حياتهم، والإحساس بالمساواة مع غيرهم (رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، ٢٠١٨).

تتنوَّع استراتيجيات وطُرُق التعلم النشط الحديثة للطلبة؛ فمنها التعلم باللَّعِب، والتعلُّم بالخطأ، والتعلُّم بالأقران (مصطفى،٢٠٠٦). فالتعلُّم النَّشِط يُثِير حماسةَ التعلم بين الطلبة، ويزيد من مبدأ التعاون مع الجميع بين الطلبة، كما ينمِّي مهارات التفكير لديهم؛ لمرورهم بعدة مستويات للتعلم؛ مثل الملاحَظة والتنبؤ والتفسير والاستنتاج، من خلال تبادُل المعرفة فيما بينهم (بن ياسين، ٢٠١٣). ومن مبدأ التعاون بين الطلبة تتبنَّى استراتيجياتُ التعلُّم النَّشِط ما يُسمَّى باستراتيجية التعلُّم التعاونيّ، أو التعلم بالأقران، والتي تعتمد على تعاوُن الطلبة فيما بينَهم لاكتشاف المعرفة بأنفسهم من خلال تعاونهم(المصري، ٢٠١٤).

أثبتت استراتيجية التعلُّم التعاونيّ نجاحَها في رفع تحصيل الطلاب في عدة دراسات، سواء بالمواد الاجتماعية أو المواد العلمية؛ حيث يتشارك الطلاب في مجموعات صغيرة متعددة المستويات، كما ثبَت نجاحُها في تطبيق هذه الاستراتيجية مع فئة من فئات ذوي الإعاقة السمعية وهم ضِعاف السمع والصُّمَ داخلَ الفصل العادي، إذا تفادى المعلمُ والمعلمةُ المعوِّقات التي تَحُول بين تطبيق هذه الاستراتيجية؛ ممَّا يؤكِّد وجودَ علاقة بين الاستراتيجية وتحصيل الطلاب ضِعاف السمع والصم، التي تعتمد على مشارَكة الطلاب مع بعضهم البعض وبثَّ روح التعاون فيما بينَهم؛ مما يؤدِّي –كذلك– إلى زيادة الرغبة في التعلم لديهم (إشراقه، ٢٠٠٧).

لذلك فإنه– في المُجمَل– لا تخلو تطبيقات التعلُّم التعاونيّ في برامج الدمج في مدارس التعليم العام من بعض المصاعب التي تتطلَّب الكثيرَ من التسهيلات والتعديلات والتدريب لكي تُحقِّق أهدافَها، وبعض هذه المصاعب أو المعوِّقات تتعلَّق بالطلبة أنفسهم؛ كأَنْ يمتنِع بعضُهم من

التفاعل مع أقرانهم؛ وذلك بسبب اختلاف الفروقات الفردية، أو قد يكون مستوى الإعاقة سببًا في عدم الاستفادة الملائمة من البرنامج أو الطريقة، وربما توثِّر عوامل أخرى؛ شخصية أو ثقافية أو اجتماعية، سواء بالطلبة أو المعلم والمعلمة أو بالمحتوى المقرَّر أو بالبيئة في نجاح تطبيق استراتيجيات التعلُّم التعاونيّ في مدارس الدمج؛ لذلك فإن هذه الدراسة سوف تتناوَل معوِّقاتِ تطبيق التعليم التعاوني، من وجهة نظر معلِّمي تعليم ينبع.

مشكلة الدراسة:

لم تجد أساليب وطُرُق التعليم التقليدية أو ما يُسمَّى بأسلوب التلقين ثمارَه في عصرنا الحاضر، مع تطوُّر الأساليب والاستراتيجيات المطورة، إضافةً إلى وجود وسائل جديدة، تقنية وغير تقنية، تدعم العمليةَ التعليميةَ داخلَ الصف (البتَّال، ٢٠٠٣). وتبذُل وزارةُ التعليم الكثيرَ من الجُهْد لتحسين جودة التعليم اتباعًا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث ألقت الكثيرَ من الاهتمام بذوي الإعاقة عامةً، وللصمِّ وضِعاف السمع خاصةً ((موقع وزارة التعليم، https://2u.pw/g7kbV).

من ضمن الاستراتيجيات الفعَّالة في العمليات التعليمية استراتيجية التعلُّم التعاونيّ، حيث فيها يتشارك الطلاب بمختلف فروقاتهم في المستوى، ولا تقتصر بأن يكون الطالب مسؤولًا عن تعلُّمه فقط، بل أيضًا مسؤولًا عن مساعدته لأقرانه في التعلُّم، فتكون اعتمادًا إيجابيًّا متبادَلًا (شاهين، ٢٠١٠). كما أن التعلُّم التعاونيّ يمنع المعلمَ من لعب دور المهيمِن أو المتسلِّط، كما في التعليم التقليدي، فيكون دورُه في استراتيجية التعلُّم التعاونيّ الموجِّه والقائد في حثِّ الطلاب على مساعَدة بعضهم الآخر. هناك الكثير من طُرُق التعلُّم التعاونيّ وضعَها المهتمون والمسؤولون عن التعلُّم التعاونيّ وليس واجبًا على المعلم معرفةُ تطبيق كل هذه الطُّرُق، إنما عليه معرفة الاختلافات وظروف البيئة التعليمية (عامر، ٢٠١٧).

تُشير بعضُ الدراسات إلى استجابة الطلبة الصُّمّ وضِعاف السمع إلى استراتيجية التعلُّم التعاونيّ، بل ويختلف التعلُّم التعاونيّ مع الصُّمّ وضِعاف السمع عن الاستراتيجيات التنافسية الفردية، إذ يؤثِّر إيجابًا من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية (مصطفى، ٢٠٠٦). استخلصت البنا (٢٠٠٦) في دراستها أن تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للصُّم دورٌ كبيرٌ في الحد من العزلة

وخفض الشعور بالوحدة النفسية، كما لاحَظ أبو هولا (٢٠٠٧) أن تفاعُل الطلبة في التعلُّم التعاونيّ واضحٌ؛ إذ أبدَى الطلبةُ الصمُّ مع الطلبة من التعليم العامّ حماسَهم؛ إذ ساعَدَهم في اكتساب مفاهيم علمية جديدة، في المقابل هناك بعض الدراسات التي بيَّنت بعض التحديات التي تواجِه التعلُّم التعاونيّ، والتي لابد من تفاديها والكشف المبكِّر عنها؛ إذ كشف نصَّار (٢٠١٠) في نتائجه أن هناك صعوبات من وجهة نظر المعلمين تُواجِه تطبيقَ الاستراتيجية من ناحية الطلبة أولًا، ثم من ناحية المنهج المقرَّر، وأخيرًا صعوبات من ناحية فنية إدارية، وللإشارة لوجود معوِّقات لتطبيق استراتيجية التعلم للطلبة، والتي لها علاقة بالمعلم؛ مثل كثرة التدخل، أو من ناحية الطلبة؛ مثل عدم النضج، أو من ناحية تهيئة البيئة التعليمية. (عامر، ٢٠١٧).

ومن وجهة نظر الباحثان، بحسب خبرته الميدانية والتي بلغت أكثر من ٥ سنوات في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية، فإن الطلاب الصمّ وضِعاف السمع يعانون من الانسحاب الاجتماعي وعدم التفاعل مع أقرانهم، هذا من شأنه أن يقلِّل تفاعُلَهم أكاديميًّا؛ حيث إنهم غير قادرين على الانخراط مع طلاب التعليم العامّ، فهذا ما حدا بالباحثان لإجراء هذه الدراسة لمعرفة الأسباب عدم تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ التي تعد احدى أهم الاستراتيجيات لحل هذه المشكلة التي يواجهها الطلاب الصم وضعاف السمع في تعليم ينبع. وفي حدود علم الباحثان لا توجد دراسة طُبِّقت لتستهدف اكتشافَ معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلم للطلبة الصمّ وضِعاف السمع؛ لذلك تتلخَّص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي، ومن ثم الأسئلة الفرعية:

أسئلة الدراسة:

١- ما أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، كما يراها معلِّمو ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع؟

٢- ما أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع؟

٣- ما معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع المرتبطة بالعناصر الرئيسية التالية: المحتوى، المعلم، الطالب، البيئة الصفية في برامج الدمج، من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط للطلبة الصم وضعاف السمع، تعود إلى متغير: (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، معلم المرحلة)؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تسعى الدراسةُ إلى الوصول إلى الأهداف التالية:

١- بيان مدى أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ في برامج الدمج، كما يراها المعلمون والمعلمات.

٢- الكشف عن أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع.

٣- التعرف على معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع المرتبطة بالعناصر الرئيسية التالية: المحتوى، المعلم، الطالب، البيئة الصفية في برامج الدمج، من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع.

٤- الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط للطلبة الصم وضعاف السمع، تعود إلى متغير: (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، معلم المرحلة).

أهميـــة الـــدراســـة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة كالآتي:

١- المساهَمة في دَعْم وحثّ المعلِّمين والمعلِّمات على استخدام استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للصمّ وضِعاف السمع بالطُّرُق الصحيحة المُناسِبة، التي تراعي اختلافاتِ الطلاب، وتقبُّل بعضهم البعض.

٢- إن هذه الدراسة تتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية، في تحسين وتطوير التعليم وجودة الحياة، كما أنها تساعِد في تيسير العملية التعليمية.

٣- تقديم توصيات علمية وتطبيقية لصُنَّاع القرار، تتعلَّق بتطوير استراتيجية التعلُّم التعاونيّ، والمنبثقة من نظرية تطبيق التعليم الشامل، وفقَ رؤية (٢٠٣٠). كما أنها من الممكن أن تُفِيدَ إداراتِ التعليم ومراكز التربية الخاصة.

مصطلحـــاتُ الـــدِّرَاســـَة:

استراتيجيةُ التعلُّم التعاونيّ (collaborative learning strategy):

تُعرَّف؛ إجرائيًّا بأنها: طريقة تعليمٍ تتضمَّن وجودَ مجموعاتٍ صغيرة من الطلاب الصُّمّ وضِعاف السَّمْع وطلاب التعليم العامّ، داخلَ الصف المدمَج؛ حيث يتشاركون في العمليةَ التعليميةَ للإفادةَ من بعضهم البعض؛ لزيادة التحصيل إلى أقصى مدًى ممكِن، ويعرِّف هداية (٢٠١٩) التعلُّم التعاوُنيّ بأنه: "استراتيجيةٌ تتمحوَر حول المتعلِّم؛ حيث يعمل المتعلمون ضمنَ مجموعات غير متجانسة؛ لتحقيق هدف تعليميّ مشترَك".

الصُّمّ وضِعاف السَّمْع (Deaf and hard of hearing):

تعرِّف منظمة الصحة العالمية (https://shortest.link/1hnC) الصُّمّ وضعاف السَّمْع بأنهم أشخاص لا يسمعون بنفس الجودة التي يسمع بها الأشخاص الذين يتمتعون بالسَّمْع الطبيعي. ويعرِّف حنفي (2016) ذوي الإعاقة السَّمْعيّة بأنهم: "هم التلاميذ الذين لا يسمعون بصورة طبيعية، ويُعانُونَ من انخفاض تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم في الصفوف العادية". ويعرِّفهم الباحثُ بأنهم: الطلاب الذين يعانون من فِقْدان بسيط أو متوسط أو شديد في السَّمْع، أو لديهم بقايا سمعيّة؛ مَا يجعلهم يحتاجون إلى استخدام المُعِينات السَّمْعيّة، سواءٌ بالسَّمَّاعات أو بزراعة القوقعة أو التواصُل بلغة الإشارة.

المعُلِّمون والمعُلِّمات (Male and female teachers):

يُعرَّفون؛ إجرائيًّا بأنهم: هم المُعَلِّمون والمُعَلِّمات الذين يقومون بالعملية التعليمية داخلَ فصول التعليم العامّ، ولديهم طلبة صمّ وضِعاف سَمْع مدموجون بنظام التعليم الشامل.

الإطـــارُ النظـــريُّ والـــدِّرَاســـَاتُ الســـابقـــة:

المحور الأول: الصـــم وضعـــاف السمـــع:

يُعرف الاصم بأنه الشخص الذي لديه فقد سمعي يصل إلى (٧٠) ديسيبل فأكثر، يسبب ذلك عدم قدرته على سماع وفهم الأصوات سواء باستخدام معينات سمعية او بدونها، ويستخدم الصم لغة الإشارة للتواصل(الجلهمي،٢٠٢٠).

أما ضعيف السمع فيُعرف بأنه الشخص الذي لديه فقد سمعي يتراوح مابين ١(٢٥-٦٥) ديسيبل، فيلاحظ في ضعيف السمع صعوبة في سماع الأصوات كتحديد مكان الصوت وتمييز الأصوات واختلافاتها، ويمكنه كسب اللغة حسب شدة الضعف لديه (التويجري،٢٠١٤؛ الجلهمي، ٢٠٢٠).

طـرقُ التـواصـل مـع الصُّـمّ وضعـاف السَّمْـع:

أولا: اللغـــة المنطـــوقـــة:

ويسميها البعض المنحنى السَّمْعيّ اللفظي، حيث تعدُّ اللغة المنطوقة أهم الخيارات المتاحة للصُّمِّ وضعاف السَّمْع، كما تلقى اهتمامًا كبيرًا في السعي إلى تمكين الأصمّ وضعيف السَّمْع في القدرة على النطق أو سمع المنطوق، وتساعد برامج التدخل المبكر الأطفال ذوي الصُّمّ والضعف السَّمْعيّ في زيادة قدرة الأصمّ وضعيف السَّمْع في تنمية وتطوير السَّمْع والكلام لديهم، أما من لديه صمم كلي فقد لا يتمكن من سماع اللغة المنطوقة (الحلوان،٢٠١٩).

ثانيًا: اللغـــة الإشـــاريـــة:

ولها مسمياتٌ كثيرةٌ، فهناك من يسميها لغة الإشارة أو لغة اليد، وهي رموزٌ يدويةٌ تتم باستخدام أعضاء الجسم وتعابير الوجه والإيماءات للتواصل، تم منع اللغة الإشارية في بداية تعليم الصُّمّ ثم بعد ذلك أصبحت الوسيلة الأساسية؛ من حيث استعمالها واعتمادها للأشخاص الصُّمّ صمم كلي؛ لسهولتها ولانتشارها بين الصُّمّ، وتضم اللغة الإشارية الأبجدية الإشارية أو أبجدية الأصابع؛ إذ تعد فرعًا من أصل، كما نستطيع القول أن اللغة الإشارية هي الأساس في طرق التواصل مع الصُّمّ وضعاف السَّمْع، كما إنها تدعم باقي طرق التواصل، من عيوب اللغة الإشارية إنها تقلل الأشخاص الصُّمّ وضعاف السَّمْع من استخدام اللغة المنطوقة؛ حيث إنهم يعتمدون على الإشارات في التعبير والتواصل (العزالي،٢٠١١).

ثالثًا: الفهم من خلال حركة الشفاه:

أو ما يسمى بقراءة الشفاه أو لغة الشفاه أو الطريقة الشفهية، وتعتمد على النظر إلى مخارج الحروف، من خلال الشفاه وفهم المنطوق من قبل الصُّمّ وضعاف السَّمْع، ولكنها محببةٌ أكثر إلى ضعاف السَّمْع؛ لأنها تدعم من فهم اللغة المسموعة لديهم، وتستخدم لغة الشفاه تلقائيًّا مع اللغة الإشارية، كما إنها تسهم في الاختلاط بين الطريقتين، وتبدأ قراءة الشفاه لدى الطفل من خلال ملاحظة الأسرة وتنمَّى وتطوَّر من خلال الدِّرَاسَة، فكلما زاد التركيز في حركة الشفاه زاد الفهم لدى الصُّمّ وضعاف السَّمْع، ويسهم في نجاح قراءة الشفاه عدة عوامل، منها قوة الإبصار للشخص الأصمّ أو ضعيف السَّمْع؛ حيث إنه كلما قلت درجة الإبصار قل فهم حركة الشفاه، ومن المفترض أيضًا مواجهة المتكلم وجهًا لوجه؛ وهذا من شأنه أنه يساعد في فهم حركة الشفاه أيضًا، كما يلزم المتكلم وضوح مخارج الحروف لديه والتكلم بصورة طبيعية مع وضوح حركة الفم بشكلٍ طبيعيٍّ غير مبالَغٍ فيه (موقع د. علي دشتي، https://cutt.us/zSd6M).

رابعًا: التواصلُ الكلِّي:

وهي الطريقة التي تشتمل على الطرق الثلاثة الأولى: اللغة المنطوقة، والإشارية، وقراءة الشفاه. وعادة ما تُستخدم هذه الطريقة من قِبَل مُعَلِّمي الصُّمّ وضعاف السَّمْع في المدارس؛ لتوضح المعارف والمفاهيم والوصول إلى الحد الأقصى من اكتساب الطلاب للمعلومات، وهذه الطريقة عادة ما تكون تلقائية (أبو عمره،٢٠١٦).

مُعَلِّمو الصُّمّ وضعاف السَّمْع:

يُقصد بمُعَلِّمي الصُّمّ وضعاف السَّمْع: الأشخاص الذين يقومون بمهمة نقل وتوصيل المعلومات إلى الطلاب الصُّمّ وضعاف السَّمْع بطريقة يسيرةٍ متناسبة مع احتياجات الصُّمّ وضعاف السَّمْع في التواصل؛ إذ إن مُعَلِّم الصُّمّ وضعاف السَّمْع شخصية مهمة في العملية التعليمية، ولا غنى عنها؛ حيث إن الصُّمّ وضعاف السَّمْع يحتاجون إلى من يستطيع فهمهم والتواصل معهم بطرقهم المحببة. ويجب ان يكون مُعَلِّم الصُّمّ وضعاف السَّمْع متخصصًا ومهيأ لهذه الوظيفة؛ أي تكون لديه القدرة على القيام بها على أكمل وجه. وهناك بعض الأُطُر التي يجب أن تتوافر في

مُعَلِّم الصُّمّ وضعاف السَّمْع من وجهة نظر التويجري (٢٠١٤)، وهي:

١- من متطلبات المُعَلِّم الإلمام بنفسية الطلبة الصُّمّ وضعاف السَّمْع، والتعرف على رغباتهم، تهيئة المُعَلِّم للصف الدراسي وتجهيز الوسائل التعليمية الفعالة المناسبة للطلبة الصُّمّ وضعاف السَّمْع، كما يتطلب من المُعَلِّم أن يكون على دراية بمدى تأثير درجة الفقدان السَّمْعيّ لدى الطلبة على تعليمهم وحياتهم.

٢- أن يكون له القدرة الكاملة على التواصل مع الطلاب الصُّمّ وضعاف السَّمْع بجميع الطرق المتعارف عليها، ولا يكفي إلمامه فقط بمواضيع المنهج.

٣- أن يتميز بالإبْدَاع في طرق التعليم واستخدام الوسائل المناسبة والداعمة وكذلك، التمكن من إدارة الحصة الدراسية بشكلٍ مثالي.

٤- لاستمرار نجاح المُعَلِّم، يجب عليه الاستمرار في مراجعة ملفات وملاحظة تطور الطلبة، ومعرفة أسباب القصور لديهم.

المحور الثاني: استراتيجية التعلُّم التعاونيّ:

مفهوم استراتيجية التعليم التعاوني:

هي تلك الطريقة التي يتعلم فيها الطلبة على شكل مجموعات لا تزيد عن ٦ طلاب، يتشاركون فيها تعليمهم ويكون دور المُعَلِّم الموجِّه والحكم للتنافس بين المجموعات، وقد بينت الكثير من الدراسات نجاح هذه الاستراتيجية في تفاعُل وإثراء الطلبة (العزالي،٢٠١١).

وعرفت السامراني (٢٠١٩) التعلُّم التعاوُنيّ بأنه توظيف التعليم على شكل مجموعات صغيرة، يزداد تفاعل الطلاب داخل المجموعة بارتفاع الدافعية

أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني:

ذكرت حسانين (٢٠١٣) بعض الاستراتيجيات المطبَّقة في التعلُّم التعاوُنيّ، والتي من شأنها أن تتماشى مع تحقيق الأهداف المشتركة بين الطلبة أو أفراد المجموعات، وهي:

- **تقسيمُ الطلبة إلى فرقٍ حسب التحصيل:** وفي هذه الاستراتيجية يتم تقسيم الطلبة تقسيمًا غير متجانس؛ أي من جميع المستويات ويطبق عليهم المُعَلِّم الدرس، ثم يتأكد من أن جميع الطلاب داخل المجموعات قد اتضح لديهم الدرس، وأخيرًا، يتم تقييم الطلبة فرديًّا.

- **فرق الألعاب والمباريات الطلابية:** هي نفس الاستراتيجية الأولى، ولكن المنافسة في هذه الاستراتيجية تكون جماعية بين المجموعات، والتقييم يكون للمجموعة؛ حيث تثير الحماسة والمنافسة بين المجموعات.
- **المعلومات المجزّأة:** تطبَّق هذه الاستراتيجية على شكل مجموعة واحدة رئيسة ومجموعات أخرى فرعية، يقوم المُعَلِّم بتعليم المجموعة الرئيسة، ثم يقوم أفرادها بتعليم مجموعاتهم الفردية، ومن ثم يقيم المُعَلِّم الأفراد فرديًّا ويرشح المجموعة الفرعية الفائزة.
- **التعلُّم معًا:** في هذه الاستراتيجية يوكل إلى المجموعة مهام يقومون بها، وعندما يتم الانتهاء منها، تتم مكافأتهم والثناء عليهم من قِبَل المُعَلِّم.
- **استقصاء جماعي:** لا تختلف هذه الاستراتيجية عن السابقة، ولكن هنا يتم إعطاء المجموعة موضوعًا محددًا، ومن ثم يقوم أعضاء المجموعة بالاشتراك في البحث والاستقصاء عن هذه المواضيع، وكتابة تقرير عنها، وتسليمه إلى المعلم.

فوائدُ استراتيجية التعلُّم التعاوُنيّ:

أثبتت العديدُ من الدراسات الكثير من الفوائد لتطبيق استراتيجية التعلُّم التعاوُنيّ، والتي تؤثّر إيجابًا على المُعَلِّم والمتعلم؛ نفسيًّا واجتماعيًّا وتربويًّا، وقد أشار قاسم (٢٠١٤) إلى بعض الفوائد، وهي:

١- ينمي التعلُّم التعاوُنيّ لدى الطلبة القدرة على تحديد المشكلات وحلها والتعامل معها.

٢- يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم الإبْدَاعية.

٣- ينقل الطالب ما تعلمه إلى حياته الطبيعية ويوظفها في المواقف التي تواجهه.

٤- يزيد من القدرة في تقبل آراء الآخرين، وإبداء وجهات النظر بالطريقة الأكثر لباقة، والبعد عن التعصب للراي.

٥- يغرس في الطلاب حب المادة العلمية، وزيادة رغبتهم في التعلُّم.

٦- يزيد الثقة بالنفس، ويدعم الاعتزاز بالذات.

٧- ينمِّي القدرة التعبيرية، ويساعد في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة.

وبالرجوع إلى الأدب السابق في الدراسات التربويّة، قد نجد أن لبعض الممارسين التربويّين إفاداتٍ بعدم صلاحية تطبيق التعلُّم التعاوُنيّ وعدم ثبوت نجاحه. وقد توجه المشكلات إلى أسباب عديدة كتهيئة الصفوف أو تفاعل الطلبة، أو قد تكون من المُعَلِّمين القائمين على الاستراتيجية؛ وذلك لعدم تقبلهم فكرة تطبيق تلك الاستراتيجية التعاوُنيّة والالتزام بالطرق والاستراتيجيات التقليدية (الحسيني والزارع،٢٠٢٠).

مُعَوِّقَات استراتيجية التعلُّم التعاوُنيّ:

أشار نصار (٢٠١٠) إلى وجود بعض الصعوبات أو المُعَوِّقَات التي تعرقل تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاوُنيّ، تنحصر في أربعة محاور، منها المتعلق بأداء المجموعة، والأخرى مُعَوِّقَات فنية إدارية، وكذلك صعوبات متعلقة بالمُعَلِّم والمتعلم، نذكرها تفصيلًا، وهي:

أولًا: مُعَوِّقَات متعلقةٌ بالمجموعات:

١- الفروقُ الفردية في نضج أفراد المجموعة.

٢- التحيزُ للراي بين الأفراد؛ ما يؤدي إلى اختلاف الرأي.

٣- عدم تكافؤ الفرص بين أعضاء المجموعة.

٤- عدم وجود روح الفريق الواحد والتعاون فيما بينهم.

٥- اختلاف أحجام المجموعات قد يؤثر على المجموعة بشكلٍ واضح.

ثانيًا: المُعَوِّقَات الفنية الإدارية:

١- قد لا يتلاءم المنهج الدراسي مع تطبيق التعلُّم التعاوُنيّ.

٢- ندرةُ الوسائل والمصادر التعليمية التي تناسب تطبيق التعلُّم التعاوُنيّ.

٣- عدمُ تناسب حجرة الصف مع تطبيق التعلُّم التعاوُنيّ، أو حجم الحجرة مع عدد المجموعات، كذلك الأثاث والمواد المعينة لجلوس الطلاب على شكل مجموعات.

٤- قد لا يكونُ الوقتُ كافيًا لتنفيذ وإجراء التعلُّم التعاوُنيّ.

٥- ترتيب الطلبة داخل الحجرة، ووجود الضوضاء؛ ما يسبب تشتُّت الانتباه.

ثالثًا: المُعَوِّقَات المتعلقة بالمُعَلِّم:

١- عدم إلمام المُعَلِّم بالعناصر الأساسية للتعلم التعاوُنيّ؛ ما يؤدي إلى سير العملية التعليمية بشكل غير صحيحٍ.

٢- عدمُ تفاعل المُعَلِّم مع تطوير التعلُّم التعاوُنيّ، أو تفاعله مع تعليم الطلبة وإفادتهم من التعلُّم التعاوُنيّ.

٣- تمسُّك المُعَلِّمين بالطرق التقليدية للتعليم وعدم تقبُّلهم فكرة التعلُّم التعاوُنيّ.

٤- قد يكون العبء التدريسيّ على كاهل المُعَلِّم له أثرٌ كبير في عدم تطبيق التعلُّم التعاوُنيّ ونجاحه

٥- عدم كفاءة المُعَلِّم للقيام بتطبيق التعلُّم التعاوُنيّ.

رابعًا: المُعَوِّقَات المتعلقة بالمتعلم:

١- الأنانية بين الطلبة؛ حيث إن بعض الطلبة المتفوقين يرفض أن ينال زميله في المجموعة نفس درجته.

٢- التقاعس عن العمل والاعتماد على بقية الأفراد في المجموعة.

٣- تنمُّر بعض الطلبة، وفرض الهيمنة.

٤- الشغب والضوضاء واللعب وعدم الجديَّة من بعض الطلبة.

الـــدراســـاتُ الســـابقـــة:

سعت دراسة نصار (٢٠١٠) للكشف عن صعوبات استخدام التعلم التعاوني للطلبة بالمراحل الثلاث الأولى الابتدائية بمنطقة عمان الرابعة بالأردن. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بالصفوف الثلاث الأولى، قام الباحثان ببناء استبانة كأداة لتنفيذ الدراسة، أظهرت النتائج أن هناك صعوبات في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للثلاث مراحل الأساسية الأولى الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأولى بدرجة أعلى من المتوسط، يليها الصعوبات المتعلقة بالمنهج المقرر، وفي المرتبة الأخير جاءت الصعوبات الفنية الإدارية، وأشارت النتائج بوجود فروقات ذات دلالة

إحصائية لأثر السلطة في كل المجالات وفي الاداة ككل لصالح المدارس الحكومية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزي للجنس ولصالح الذكور.

هدفت دراسة الخمايسة (٢٠١٢) للتعرف على واقع تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر المعلمين في مدينة حائل. تم تنفيذ الدراسة على عينة عددها (٢٥٢) معلماً من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدارس مدينة حائل، وتم اختيار العينة عشوائيا. استخدم الباحثان الاستبانة، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثان، التأكيد على أهمية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من خلال تدريس المعلم حسب أراء العينة. كما أكدت النتائج الى وجود الكثير من المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني. أيضا اكدت الدراسة فعالية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني والتوجه اليها إيجابيا. وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لصالح متغير الخبرة. كما يوجد فروق ذات دلالة نحو تطبيق استراتيجية اتعلم التعاوني لصالح المؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين.

هدفت دراسة ليأندورا وآخرون (Leandora and others,2017) للتعرف عن مدى فعالية التعلم التعاوني للطلبة الصم في تنمية القراءة والكتابة، حيث اجرى الباحثانون الدراسة لمراجعة الادب السابق في الموضوعات المتعلقة بطرق تعليم الصم كومن أهمها والتي ركزت الدراسة على مراجعتها التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة للصم. قام الباحثانون بالحصول على (٢٢٩) مرجع متعلق بالتعلم التعاوني من خلال ٧ قواعد بيانات مختلفة. حيث أظهرت نتائج الدراسة ان التعلم التعاوني كان له اثر إيجابي في تعليم الصم باستخدام العديد من التقنيات الحديثة المساعدة.

هدفت دراسة الحسيني والزارع (٢٠٢٠) للتعرف على معوقات التعلم التعاوني في تعليم الطلبة ذو صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلميهم. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمي صعوبات التعلم. أشارت النتائج إلى أن أبرز معوقات التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تتمثل في(معوقات تخص الطلبة، معوقات تخص المعلم، معوقات تخص البيئة الصفية، معوقات تخص المحتوى الدراسي). كما بينت

الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين باختلاف الخبرة العملية، أيضا في المقابل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُنسب للمؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس.

أجرى كلاً من أبرامزيك وجوركوفسكي (Abramczyk and Jurkowski, 2020) دراسة هدفت للتعرف على مدى تأثير الكفاءة المهنية لدى المعلمين والممارسات التعليمية على تطبيق التعلم التعاوني. قام الباحثان بنشر أداة الاستبانة على عينة الدراسة وعددها (١٤٩٥) من معلمي اللغات لقياس وجهات نظرهم في تطبيق التعلم التعاوني. أظهرت النتائج ما يلي: افاد المعلمون بالرغبة في دعمهم بالبرامج التربوية في كيفية استخدام التعلم التعاوني وتطبيقه وانجاح العملية التعليمية التعاونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة يتبين لنا مدى تأكيد الدراسات السابقة على أهمية وفوائد استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين جودة التعليم للطلبة خاصتاً الطلبة الصم، كدراسة الخمايسة (٢٠١٢)، ودراسة ليااندورا وآخرون (Leandora and others,2017)، وعلى الرغم من أهميتها فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود معوقات تحد من تطبيقها كدراسة الحسيني والزارع (٢٠٢٠)، وقد اتفقت الدِّرَاسَة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات واتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد استفادت الدِّرَاسَة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدِّرَاسَة، وتحديد الأساليب الإحصائيَّة المناسبة، وتعريف بعض المصطلحات، كما أفادت منها في إعداد الاستبانة، وتميزت الدِّرَاسَة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمعوقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصُّمّ وضِعاف السمع من وجهة نظر معلِّمي محافظة ينبع.

الإجراءاتُ المنهجية للدِّرَاسَة الميدانية:

منهجُ الدِّرَاسَة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدم الباحثان المنهجَ الوصفيَّ المسحي للتعرف على معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط للطلبة الصم وضعاف السمع.

مجتمـــعُ وعينـــة الـــدِّرَاسَـــة:

تكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في جميع مدارس الدمج التابعة لمحافظة ينبع في عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. ويقدر مجموع عدد مجتمع الدراسة الى ٢٥٠ معلم ومعلمة في ٧ مدارس، والتي تضم فصول للصم وضعاف السمع. منهم ٤٦ معلمة في مدرستين، و٢٠٤ معلم في ٥ مدارس. يشمل ذلك العدد المعلمين والإداريين داخل تلك المدارس. (إدارة تعليم ينبع). أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة احتمالية طبقية بلغ عددها(١٣٢) معلم ومعلمة. والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جـــــدول رقـــم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٠٥	٧٩,٥
	أنثى	٢٧	٢٠,٥
	المجموع	**١٣٢**	**%١٠٠**
سنوات الخبرة	من ١ – ٥ سنوات	٢٩	٢٢,٠
	من ٦ – ١٠ سنوات	٤١	٣١,١
	من ١١ – ١٥ سنوات	١٨	١٣,٦
	من ١٦ – ٢٠ سنوات	١٧	١٢,٩
	٢٠ سنة فأكثر	٢٧	٢٠,٥
	المجموع	**١٣٢**	**%١٠٠**
المستوى التعليمي	بكالوريوس	١١٢	٨٤,٨
	دبلوم في التربية الخاصة بعد البكالوريوس	١٠	٧,٦
	ماجستير	٩	٦,٨
	دكتوراه	١	٠,٨
	المجموع	**١٣٢**	**%١٠٠**
معلم المرحلة	الابتدائية	٧٠	٥٣,٠
	المتوسطة	٦٢	٤٧,٠
	المجموع	**١٣٢**	**%١٠٠**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١) يتبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ذكور حيث بلغت نسبتهم (٧٩,٥%)، كما يتضح تنوع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة والنسبة الكبيرة منهم سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (٦-١٠ سنوات)، وذلك بنسبة(٣١,١%)، كما يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم التعليمي (بكالوريوس)، حيث بلغت نسبتهم (٨٤,٨%)، وأتضح من النتائج أن (٥٣%) من إجمالي عينة الدراسة معلمي مرحلة ابتدائية، في المقابل وجد أن (٤٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمي مرحلة متوسطة.

أداة الـــدِّراسَـــة:

تمشيًا مع ظروف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لدراستها.

أ) بنـاء الاستبـانـة فـي صـورتهـا الأوليـة:

اتبع الباحث الخطواتِ التالية لبناء الاستبانة:

- الاطِّلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسسٍ علميةٍ في ذلك.
- الاطِّلاع على الدِّرَاسَات السابقة التي استطاعت الباحث توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّرَاسَة، ومن أهمها الدِّرَاسَات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدِّرَاسَة أو جزء من مشكلة الدِّرَاسَة.
- قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية، على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المختصين في قسم التربية الخاصة؛ لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدِّرَاسَة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات).

ب) الاستبـــانـــة بصـــورتهـــا النهـــائيـــة:

بعد الأخذ بتوصيات المحكِّمين وتوجيهات المشرف العلميّ وإجراء التعديلات اللازمة، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- **الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبين**، والتي تمثلت في (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي للمعلم /ة، معلم/ة للمرحلة).
- **الجزء الثاني:** يشتمل هذا الجزء على محاور وأبعاد الاستبانة، وهي كالتالي:

المحورُ الأولُ: أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، كما يراها معلِّمو ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع، ويشتمل هذا المحور على (٧) فقرات.

المحورُ الثاني: أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع، ويشتمل هذا المحور على (٦) فقرات.

المحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع، ويشتمل هذا المحور على (٢٩) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهم كالتالي:

- المجال الأول: المعوقات الفنية الإدارية، ويشتمل هذا المجال على (٧) فقرات.
- المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة، ويشتمل هذا المجال على(٩) فقرات.
- المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة، ويشتمل هذا المجال على (٥) فقرات.
- المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي، ويشتمل هذا المجال على(٨) فقرات.

صـــدقُ أداة الـــدِّرَاسَـــة (validity):

قام الباحثان بالتحقُّق من صدق أداة الدِّرَاسَة بطريقتين، وهما:

أ) **الصدقُ الظاهريُّ (صدق المحكمين) للأداة (face validity):** للتعرُّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قام الباحثان بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم؛ توصل الباحثان للاستبانة بصورتها النهائية.

ب) **صدقُ الاتِّساق الداخليِّ للأداة: (الصدق البنائيّ):** تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه الفقرة، كما تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جـــدول رقـــم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول: أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ		المحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع			
		المعوقات الفنية الإدارية		المعوقات المتعلقة بالطلبة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠٠	١	**٠,٥٧٣	١٧	**٠,٦٧٤
٢	**٠,٧٨٠	٢	**٠,٥٥٧	١٨	**٠,٦٨٢
٣	**٠,٦٣٩	٣	**٠,٦٧١	١٩	**٠,٥٧٨
٤	**٠,٧٧٨	٤	**٠,٦٨٥	٢٠	**٠,٥٦٣
٥	**٠,٦٨٢	٥	**٠,٦٦٩	٢١	**٠,٦٠٢
٦	**٠,٧٣٤	٦	**٠,٧٤٧	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	
٧	**٠,٧٦٣	٧	**٠,٧٥٧	٢٢	**٠,٥٨٩
المحور الثاني: أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ.		المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة		٢٣	**٠,٧٧٣
١	**٠,٧٥٨	٨	**٠,٦٤٢	٢٤	**٠,٨٣٦
٢	**٠,٥٩٧	٩	**٠,٦٤٧	٢٥	**٠,٦٥٦
٣	**٠,٧٤١	١٠	**٠,٧٩٥	٢٦	**٠,٨٦٥
٤	**٠,٧٨٥	١١	**٠,٦٠٤	٢٧	**٠,٨١٤
٥	**٠,٥٤١	١٢	**٠,٧٥٨	٢٨	**٠,٨٦٣
٦	**٠,٦٢٢	١٣	**٠,٥٩٠	٢٩	**٠,٨١٢
–	–	١٤	**٠,٨٤٦	–	–
–	–	١٥	**٠,٨٠٢	–	–
–	–	١٦	**٠,٨٤٧	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جـــدول رقـــم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

	معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	معـــامـل الارتبـــاط
١	المعوقات الفنية الإدارية	٠,٧٥٢**
٢	المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	٠,٨١٤**
٣	المعوقات المتعلقة بالطلبة	٠,٧٢١**
٤	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	٠,٨٥١**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتبين من النتائجُ الموضحة بالجدول(٢)، والجدول(٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات الاستبانة بمحاورها ومجالاتها وأيضاً ارتباط مجالات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

ثبـــاتُ أداة الـــدِّرَاسَـــة:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)؛ استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'a Alpha)، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لمحاور ومجالات الدِّرَاسَة.

جـــدول رقـــم (٤)

معاملاتُ ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدِّرَاسَة

	محـــاور الاستبـــانـــة	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
المحور الأول	أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع	٧	٠,٨٣٥
المحور الثاني	أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع	٦	٠,٧٧١
المحور الثالث	معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	٢٩	٠,٩١٠
المجال الأول	المعوقات الفنية الإدارية	٧	٠,٦٧٢
المجال الثاني	المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	٩	٠,٨٤٨
المجال الثالث	المعوقات المتعلقة بالطلبة	٥	٠,٥٨٩
المجال الرابع	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	٨	٠,٨٩٩
	الثبات العام للاستبانة	**٤٢**	**٠,٩٤٦**

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة بالجدول (٤)، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٧٧١ و٠,٩١٠)، في حين تراوحت معاملات الثبات لمجالات المحور الثالث ما بين (٠,٥٨٩ و٠,٨٩٩)، أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (٠,٩٤٦)، وجميعها قيمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة:

تبنّى الباحثان في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، كما استخدم الباحثان اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الاحادي، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)، ولتسهيل تفسير النتائج؛ استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قام الباحثان بمراجعتها؛ تمهيدًا لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة =(أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٥–١)÷ ٥ =٠,٨٠ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
قليلة جداً	١	من ١ إلى ١,٨٠
قليلة	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسطة	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠
كبيرة	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
كبيرة جداً	٥	٤,٢١ إلى ٥

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المتعلِّقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي: ما أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، كما يراها معلِّمو ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع؟

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، كما يراها معلِّمو ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع

رقم العبارة	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
١	اتباع الطرق الصحيحة في تكوين المجموعات التعاونية.	٣,٥٧	١,٠٠٥	٢	كبيرة
٢	إدراك المعلم والمعلمة لدوره كمخطط ومرشد وميسر للمعارف ومنسقاً للعلاقات الاجتماعية ومقيماً في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.	٣,٢٧	١,٢١٧	٧	متوسطة
٣	امتلاك الطلبة لمهارات التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.	٣,٥٣	٠,٨٩٥	٣	كبيرة
٤	الثقة بين أعضاء المجموعة الواحدة.	٣,٣٣	١,٠٨٩	٥	متوسطة
٥	التوزيع المنتظم للطلبة داخل المجموعات التعاونية.	٣,٥٢	١,٠١٥	٤	كبيرة
٦	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط التعلم الجماعي.	٣,٥٨	١,١٤٧	١	كبيرة
٧	تضمن المناهج المهمات التعليمية التي تحتاج للبحث والتنقيب للوصول الى الحل المطلوب.	٣,٣٢	١,٠٣٦	٦	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور		**٣,٤٥**	**٠,٦٧٦**	**كبيرة**	

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول (٦) إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٥ من ٥)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية وفوائد لتعلم التعاوني للطلبة في تمكين الطلبة وقدرتهم على تحديد المشكلات وحلها والتعامل معها، ومساعدة الطلبة على تنمية القدرة الإبداعية لديهم، كما ينقل الطالب ما تعلمه الى حياته الطبيعية ويوظفها في المواقف التي تواجهه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢)، والتي أكدت على أهمية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من خلال تدريس المعلم حسب اراء العينة، ودراسة كلاً من Abramczyk and Jurkowski(٢٠٢٠)، حيث افاد المعلمون بالرغبة في دعمهم بالبرامج التربوية في كيفية استخدام التعلم التعاوني وتطبيقه وانجاح العملية التعليمية التعاونية.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوتًا في درجة موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بأهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على فقرات هذا المحور ما بين (٣,٢٧ إلى ٣,٥٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة بدرجة (كبيرة، متوسطة)على أداة الدِّرَاسَة، فقد حصلت الفقرة رقم (٦)، وهي" تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط التعلم الجماعي " على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ومقداره (٣,٥٨)، تليها الفقرة رقم (١)، وهي" اتباع الطرق الصحيحة في تكوين المجموعات التعاونية " بمتوسط حسابي (٣,٥٧ من ٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢)، وهي" إدراك المعلم والمعلمة لدوره كمخطط ومرشد وميسر للمعارف ومنسقاً للعلاقات الاجتماعية ومقيماً في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع" في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٢٧).

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: ما أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع؟

جدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
١	ترتيب حجرة الدراسة الحالية مع إجراءات التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.	٣,٥٧	١,٤٣٧	٥	كبيرة
٢	مناسبة زمن الحصة الدراسية.	٣,٦٨	١,٢٧٤	٣	كبيرة
٣	امتلاك المعلم والمعلمة لمهارات التشجيع والتعزيز وأساليب إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع لمهارات التعلم التعاوني.	٣,٥٧	١,٥١٤	٦	كبيرة
٤	اهتمام المعلم بالجانب الاجتماعي عند توزيع الطلبة الصم وضعاف السمع على مجموعات التعلم التعاوني.	٣,٥٨	١,٤٥٢	٤	كبيرة
٥	احترام بعض الطلبة لرأي الاخرين سواء في نفس المجموعة أو المجموعات الأخرى.	٣,٩٢	١,٣٧٩	١	كبيرة
٦	تصميم معظم المناهج الدراسية لتدريس الأعداد الكبيرة من الطلبة.	٣,٧٥	١,٤٩٥	٢	كبيرة
المتوسط الحسابي العام للمحور		**٣,٦٨**	**٠,٨٩٠**	**كبيرة**	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٦٨ من ٥)، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى دور التعلم التعاوني في زيادة القدرة في تقبل اراء الاخرين، وابداء وجهات النظر بالطريقة الأكثر لباقة والبعد عن التعصب للراي، كما انه يضفي للطلبة حب المادة العلمية، وزيادة رغبتهم بالتعلم، ويزيد الثقة بالنفس، ويدعم الاعتزاز بالذات، وينمي القدرة التعبيرية، ويساعد في تحسين المهارات اللغوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) والتي اكدت على فعالية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني والتوجه اليها إيجابياً، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Leandora and others,2017)، والتي أظهرت ان التعلم التعاوني كان له أثر إيجابي في تعليم الصم باستخدام العديد من التقنيات الحديثة المساعدة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بأثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على فقرات هذا المحور ما بين (٣,٥٧ إلى ٣,٩٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، فقد حصلت الفقرة رقم (٥)، وهي" احترام بعض الطلبة لرأي الاخرين سواء في نفس المجموعة أو المجموعات الأخرى" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ومقداره (٣,٩٢)، تليها الفقرة رقم (٦)، وهي" تصميم معظم المناهج الدراسية لتدريس الأعداد الكبيرة من الطلبة" بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣)، وهي" امتلاك المعلم والمعلمة لمهارات التشجيع والتعزيز وأساليب إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع لمهارات التعلم التعاوني " في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي ومقداره(٣,٥٧).

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي: ما معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع المرتبطة بالعناصر الرئيسية التالية: المحتوى، المعلم، الطالب، البيئة الصفية في برامج الدمج، من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع؟

جـــدول رقـــم (٨)
معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع

	معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	المعوقات الفنية الإدارية	٢,٦٦	٠,٦٤٩	٤	متوسطة
٢	المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	٢,٨٧	٠,٧٤٥	٢	متوسطة
٣	المعوقات المتعلقة بالطلبة	٢,٨٨	٠,٦٤٤	١	متوسطة
٤	المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	٢,٧٢	٠,٨٢٩	٣	متوسطة
الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني		٢,٧٨	٠,٥٦٦	متوسطة	

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول (٨)، يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٨ من ٥)، حيث احتلت المعوقات المتعلقة بالطلبة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٨ من ٥)، يليها المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة بمتوسط حسابي (٢,٨٧ من ٥)، ثم المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط حسابي (٢,٧٢ من ٥)، بينما جاءت المعوقات الفنية الإدارية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٦ من ٥).

وتدل النتائج السابقة على أن جميع معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع المرتبطة بالعناصر الرئيسية التالية: المحتوى، المعلم، الطالب، البيئة الصفية في برامج الدمج، جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسيني والزارع (٢٠٢٠)، والتي اثبتت أن معوقات التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم جاءت في (معوقات تخص الطلبة معوقات تخص المعلم، معوقات تخص البيئة الصفية، معوقات تخص المحتوى الدراسي، كما اتفقت مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) والتي أكدت الى وجود الكثير من المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني. كما اتفقت مع نتائج دراسة نصار (٢٠١٠)، والتي أظهرت ان هناك صعوبات في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للثلاث مراحل الأساسية الأولى الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأولى بدرجة اعلى من المتوسط، حيث جاءت بعد ذلك الصعوبات المتعلقة بالمنهج المقرر، وفي المرتبة الأخير جاءت الصعوبات الفنية الإدارية.

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ المتعلِّقة بالسؤال الرابع والذي نصَّ على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط للطلبة الصم وضعاف السمع، تعود إلى متغير: (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، معلم المرحلة)؟

أولًا: الفروق باختلاف الجنس:

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف الجنس

محاور ومجالات الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع	ذكر	١٠٥	٣,٤٠	٠,٦٧٩	-١,٦٣٩	١٣٠	٠,١٠٤	غير دالة
	أنثى	٢٧	٣,٦٣	٠,٦٤٣				
أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع	ذكر	١٠٥	٣,٧٥	٠,٨٥٦	١,٨٤٥	١٣٠	٠,٠٦٧	غير دالة
	أنثى	٢٧	٣,٤٠	٠,٩٧٩				
المعوقات الفنية الإدارية	ذكر	١٠٥	٢,٧٦	٠,٦٣٥	٣,٤٨٨	١٣٠	٠,٠٠١	دالة*
	أنثى	٢٧	٢,٢٩	٠,٥٦٩				
المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	ذكر	١٠٥	٢,٩١	٠,٧١٤	١,٣٢٩	١٣٠	٠,١٨٦	غير دالة
	أنثى	٢٧	٢,٧٠	٠,٨٤٩				
المعوقات المتعلقة بالطلبة	ذكر	١٠٥	٢,٩٣	٠,٦٤٧	١,٨٦٣	١٣٠	٠,٠٦٥	غير دالة
	أنثى	٢٧	٢,٦٧	٠,٥٩٨				
المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	ذكر	١٠٥	٢,٧٩	٠,٨٤٧	١,٧٠٩	١٣٠	٠,٠٩٠	غير دالة
	أنثى	٢٧	٢,٤٨	٠,٧٢٢				
معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	ذكر	١٠٥	٢,٨٥	٠,٥٦٧	٢,٥٩٦	١٣٠	٠,٠١١	دالة*
	أنثى	٢٧	٢,٥٤	٠,٤٩٨				

***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.**

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول (٩)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه (أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع، المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي) باختلاف متغير الجنس.

بينما تكشف النتائجُ عن وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه (المعوقات الفنية الإدارية، معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع)، باختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نصار (٢٠١٠)، والتي اثبتت وجود فروق ذات دلالة تعزي للجنس لصالح الذكور.

ثانيًا: الفروقُ باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عينة الدِّرَاسَة نحو محاور ومجالات الدِّرَاسَة باختلاف عدد سنوات الخبرة

محاور ومجالات الدراسة	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع	بين المجموعات	٠,٩٧٧	٤	٠,٢٤٤	٠,٥٢٧	٠,٧١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨,٩٠١	١٢٧	٠,٤٦٤			
	المجموع	٥٩,٨٧٩	١٣١				
أثر استراتيجية التعلّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع	بين المجموعات	٢,٦٠٦	٤	٠,٦٥٢	٠,٨١٨	٠,٥١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١,١٧٤	١٢٧	٠,٧٩٧			
	المجموع	١٠٣,٧٨٠	١٣١				
المعوقات الفنية الإدارية	بين المجموعات	٠,٨٥٩	٤	٠,٢١٥	٠,٥٠٣	٠,٧٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٢٤٩	١٢٧	٠,٤٢٧			
	المجموع	٥٥,١٠٩	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	بين المجموعات	١,١٢٦	٤	٠,٢٨١	٠,٤٩٩	٠,٧٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧١,٦٤١	١٢٧	٠,٥٦٤			
	المجموع	٧٢,٧٦٧	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالطلبة	بين المجموعات	٠,٩٣٩	٤	٠,٢٣٥	٠,٥٥٩	٠,٦٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٣٦٧	١٢٧	٠,٤٢٠			
	المجموع	٥٤,٣٠٦	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	١,٥٢٦	٤	٠,٣٨١	٠,٥٤٧	٠,٧٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨,٥٢٨	١٢٧	٠,٦٩٧			
	المجموع	٩٠,٠٥٤	١٣١				
معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	بين المجموعات	٠,٤٧٤	٤	٠,١١٨	٠,٣٦٢	٠,٨٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١,٥٠٩	١٢٧	٠,٣٢٧			
	المجموع	٤١,٩٨٣	١٣١				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه محاور وأبعاد الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تدل على أن استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور ومجالات الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسيني والزارع (٢٠٢٠)، والتي بينت انه لا يوجد فروق دلت دلالة إحصائية بين المعلمين يمكن ان تنسب لمختلفي الخبرة العملية. كما اتفقت مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) والتي أثبتت انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اراء عينة الدراسة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لصالح متغير الخبرة في القيام بالعملية التعليمية.

ثالثاً: الفـــروقُ باختـــلاف المستـــوى التعليمـــي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عينة الدِّرَاسَة نحو محاور ومجالات الدِّرَاسَة باختلاف المستوى التعليمي

محـــاور ومجـــالات الـــدراســـة	المجمـــوعـــات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع	بين المجموعات	١,٢٢٣	٣	٠,٤٠٨	٠,٨٨٩	٠,٤٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨,٦٥٦	١٢٨	٠,٤٥٨			
	المجموع	٥٩,٨٧٩	١٣١				
أثر استراتيجية التعلّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع	بين المجموعات	٣,٣٥٩	٣	١,١٢٠	١,٤٢٧	٠,٢٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠,٤٢١	١٢٨	٠,٧٨٥			
	المجموع	١٠٣,٧٨٠	١٣١				
المعوقات الفنية الإدارية	بين المجموعات	٠,٣٣٩	٣	٠,١١٣	٠,٢٦٤	٠,٨٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٧٧٠	١٢٨	٠,٤٢٨			
	المجموع	٥٥,١٠٩	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	بين المجموعات	٠,٦٣٠	٣	٠,٢١٠	٠,٣٧٣	٠,٧٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢,١٣٧	١٢٨	٠,٥٦٤			
	المجموع	٧٢,٧٦٧	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالطلبة	بين المجموعات	١,٩٩١	٣	٠,٦٦٤	١,٦٢٤	٠,١٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢,٣١٥	١٢٨	٠,٤٠٩			
	المجموع	٥٤,٣٠٦	١٣١				
المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	بين المجموعات	٠,٩٦٨	٣	٠,٣٢٣	٠,٤٦٤	٠,٧٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩,٠٨٥	١٢٨	٠,٦٩٦			
	المجموع	٩٠,٠٥٤	١٣١				
معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	بين المجموعات	٠,٤٢٢	٣	٠,١٤١	٠,٤٣٣	٠,٧٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١,٥٦١	١٢٨	٠,٣٢٥			
	المجموع	٤١,٩٨٣	١٣١				

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول رقم (١١)، عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه محاور وأبعاد الدراسة باختلاف المستوى التعليمي، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس مما جعل استجاباتهم متقاربة ومتشابهة حول محاور الدراسة باختلاف المستوى التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسيني والزارع (٢٠٢٠)، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تنسب لمختلفي التدرجة العليمة لصالح حملة درجة البكالوريوس. كما اتفقت مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة نحو تطبيق استراتيجية اتعلم التعاوني لصالح المؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً: الفـــروق باختـــلاف معلـــم المـــرحلـــة:

جدول رقم (١٢) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف معلم المرحلة

محاور ومجالات الدِّرَاسَة	معلم المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع	الابتدائية	٧٠	٣,٣٨	٠,٦٤٦	-١,١٢٥	١٣٠	٠,٢٦٣	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٣,٥٢	٠,٧٠٧				
أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع	الابتدائية	٧٠	٣,٥٨	٠,٩٤٧	-١,٣٣٧	١٣٠	٠,١٨٣	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٣,٧٩	٠,٨١٤				
المعوقات الفنية الإدارية	الابتدائية	٧٠	٢,٥٩	٠,٦١٥	-١,٣١٢	١٣٠	٠,١٩٢	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٢,٧٤	٠,٦٨١				
المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة	الابتدائية	٧٠	٢,٩٢	٠,٧٤٦	٧٦١.	١٣٠	٠,٤٤٨	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٢,٨٢	٠,٧٤٧				
المعوقات المتعلقة بالطلبة	الابتدائية	٧٠	٢,٨٨	٠,٦٧٥	٠٣٧.	١٣٠	٠,٩٧٠	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٢,٨٨	٠,٦١٣				
المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي	الابتدائية	٧٠	٢,٧٨	٠,٨٦٩	٨٣٦.	١٣٠	٠,٤٠٥	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٢,٦٦	٠,٧٨٤				
معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع	الابتدائية	٧٠	٢,٧٩	٠,٥٧٧	١٩٢.	١٣٠	٠,٨٤٨	غير دالة
	المتوسطة	٦٢	٢,٧٧	٠,٥٥٨				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٢)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه محاور ومجالات الدراسة باختلاف معلم المرحلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخمايسة (٢٠١٢) والتي أثبتت انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اراء عينة الدراسة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لصالح المراحل الدراسية.

خـــلاصـــة النتـــائـــج:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على الموافقة بدرجة كبيرة في هذا المحور هي (تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط التعلم الجماعي، اتباع الطرق الصحيحة في تكوين المجموعات التعاونية).

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على الموافقة بدرجة كبيرة في هذا المحور هي (احترام بعض الطلبة لرأي الاخرين سواء في نفس المجموعة أو المجموعات الأخرى، تصميم معظم المناهج الدراسية لتدريس الأعداد الكبيرة من الطلبة).

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع، حيث احتلت المعوقات المتعلقة بالطلبة المرتبة الأولى، يليها المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة ، ثم المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي، بينما جاءت المعوقات الفنية الإدارية في المرتبة الأخيرة، وتدل النتائج السابقة على أن جميع معوِّقات تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ للطلبة الصمّ وضِعاف السمع المرتبطة بالعناصر الرئيسية التالية: المحتوى، المعلم، الطالب، البيئة الصفية في برامج الدمج، جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، معلم المرحلة)، بينما كشفت النتائجُ عن وجود فروق متغير الجنس، ولصالح الذكور.

التـــوصيـــاتُ:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدِّرَاسَة الحالية من نتائج بشقيها: النظريّ والميدانيّ، تُوصي الباحثان بالآتي:

- منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لتشجيعهم على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع.
- الحرص على مناسبة حجرة الصف مع عدد الطلاب ليسهل من تحريك مقاعدها ويساعد المعلم على التحرك بأريحية.
- منح السلطة والصلاحية المناسبة للمعلم والمعلمة لتمكينهم من تطبيق التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.
- الحرص على احتواء المناهج الدراسية لأساليب التدريس التي تعمل على ربط المعرفة الإنسانية بالبيئة المحلية.
- تقليل الأعباء الملقاة على كاهل المعلمين والمعلمات لتمكينهم من تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع.

مُقتـــرحـــاتٌ لـــدراســـاتٍ مستقبليـــة:

- إجراء دراسة عن سبل التغلب على معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي محافظة ينبع.
- دراسة عن مدى فاعلية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل للطلبة الصم وضعاف السمع.
- دراسة عن مدى توافر المهارات اللازمة لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطبيق التعلم التعاوني.

المـــــراجـــــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

أبـو هولا، مفضـي رزق الله(٢٠٠٧) فاعليـة استراتيجية الـتعلم التعـاوني فـي اكتسـاب الطلبـة الصـم للمفاهيم العلمية ومعالجة مفاهيمهم البديلة وتحسين ممارستهم التعليمية في العلوم. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٤(١)١٤١-١٦٠.

البنـا، إسـعاد عبدالعظيم (٢٠٠٦) فعاليـة الـتعلم التعـاوني فـي خفض الشـعور بالوحدة النفسية لـدى التلاميذ الصم. مجلة كلية الآداب،(٣٩) ٣٨٣-٤٥٤.

التويجري، عبدالرحمن بن عبدالعزيز(٢٠١٤) المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى] دار المنظومة.

الجلهمي، نجلاء والزهراني، علي بن حسن (٢٠٢٠) مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشـطة اللاصـفية ببـرامج التربيـة الخاصـة ومعوقاتهـا. المجلـة العربيـة لعلـوم الإعاقـة والموهبة، ٤(١٢) ٩٧- ١٤٠.

حسانين، عواطف محمد(٢٠١٣) تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيا في القرن الحادي والعشرين. المكتبة الأكاديمية.

الحسيني، عبدالناصر الأشعل والزارع، أحمد عابد (٢٠٢٠) معوقات استخدام التعليم التعاوني مع الطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم فـي الصـف الرابـع الابتدائي بمينـة القريـات مـن وجهـة نظـر معلمي التعليم العام. المجلة التربوية، ٧١ ١٨٩-٢٢٢.

الحلوان، معاذ بن فهد(٢٠١٩) الفلسفات التربوية والتعليمية المناسبة الملائمة للطلبة الصم وضعاف السمع. مجلة البحث العلمي في التربية،١١(٢٠)١٠٣٥-١٠٤٩.

الحلوان، معاذ بن فهد(٢٠١٩) تصور مقترح ورؤية مستقبلية لتربية وتعليم الطلبة الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة والتنمية، ١٤٥(٢)٢٣٩-٣١٦.

حنفي، علي عبد رب النبي (٢٠١٦) الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصُم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤ (١٣)، ١-٤١.

الخمايسة، إياد محمد(٢٠١٢) واقع استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلميهم في مدينة حائل. رسالة الخليج العربي، ٣٣(١٢٥)١٥-٥٠.

السامرائي، نهاد ساجد.(٢٠١٩).استراتيجية التعلم التعاوني مفهومه وأهميته وخطواته. مجلة سر من رأى،١٥(٥٨)٤٨٧-٥١٦.

شاهين، عبدالحميد حسن(٢٠١٠).استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. https://www.alarabimag.com/download/23547-pdf

عامر، طه (٢٠١٧) دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بو ضياف]

http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/17905

العزالي، سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١١) تربية وتعليم المعوقين سمعيا، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فطري، هداية (٢٠١٩) تطوير المادة التعليمية لمهارة القراءة على أساس التعلم التعاوني لدى التلاميذ بالمدرسة المتوسطة الإسلامية باتو. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولانا ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج]

http://etheses.uin-malang.ac.id/14572/

قاسم، أمين جميل (٢٠١٤) التعلم والتعليم التعاوني. الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.

مصطفى، أحمد السيد(٢٠٠٦) استراتيجيات التدريس للصم.

https://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic/psychology_e01.pdf

نصار، منذر محمود(٢٠١٠) صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية ١-٣ في الأردن من وجهة نظر المعلمين.[رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط] قاعدة البيانات العربية الرقمية معرفة.

https://meu.edu.jo/libraryTheses/58a02525782b7_1.pdf

ثانياً: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

Abramczyk, Anna & Jurkowski, Susanne.(2020). Cooperative learning as an evidence-based teaching strategy: what teachers know, believe,and how they use it Journal of Education for Teaching International research and pedagogy, ISSN: 0260-7476 (Print) 1360-0540 (Online) Journal homepage: https://www.tandfonline.com/loi/cjet20

Leandro Flórez Aristizábal, Sandra Cano, César A. Collazo, Andrés Solano, Karin Slegers.(2017). Collaborative Learning as Educational Strategy for Deaf Children: A Systematic Literature Review

ملحـــــــق
الاستبـــانـــة بصـــورتهـــا النهـــائيـــة

استبانة معوقات تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط للطلبة الصم وضعاف السمع

اخي المعلم / اختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بهدف الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة الملك عبد العزيز، وتسعى الدراسة الى التعرف على "المعوقات التي تحد من تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات".

فضلاً أرجو التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة المرفقة، بوضع علامة (X) عند الجزء الذي تراه متطابق مع المعوقات التي تحد من تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع داخل البيئة التعليمية في برامج الدمج.

الإعـــاقـــة السمعيـــة (hearing disability):

تعرف حنان (٢٠١١) ان الإعاقة السمعية هي مستويات من الضعف السمعي تتراوح ما بين ضعف سمعي بسيط، وضعف سمعي شديد.

الصمُّ وضِعاف السمع (Deaf and hard of hearing):

يعرِّف حنفي (٢٠١٦) الصم وضعاف السمع بأنهم: "هم التلاميذ الذين لا يسمعون بصورة طبيعية، ويُعانُونَ من انخفاض تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم في الصفوف العادية".

استراتيجية التعلُّم التعاونيّ (collaborative learning strategy):

يعرف هداية (٢٠١٩) التعلُّم التعاونيّ على أنه: "استراتيجية تتمحوَر حول المتعلِّم؛ حيث يعمل المتعلمون ضمنَ مجموعات غير متجانسة؛ لتحقيق هدف تعليميّ مشترَك".

شكرا لكم لحسن تعاونكم

اعداد الباحث: احمد بن محمد الغامدي اشراف: الدكتور عبد العزيز السلمي

جامعة الملك عبد العزيز

أولاً: معلـــومـــات عـــامـــة:

- **الجنس:**
  - ذكر
  - انثى
- **سنوات الخبرة:**
- **المستوى التعليمي للمعلم /ـة :**
  - بكالوريوس
  - دبلوم في التربية الخاصة بعد البكالوريوس
  - ماجستير
  - دكتوراه
- **معلم/ـة للمرحلة:**
  - ابتدائي
  - متوسط

ثانياً: محاور الاستبانة:

المحور الأول: أهمية تطبيق استراتيجية التعلُّم التعاونيّ مع الطلبة الصمّ وضِعاف السمع، كما يراها معلِّمو ومعلِّمات التعليم بمحافظة ينبع.

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١١-	اتباع الطرق الصحيحة في تكوين المجموعات التعاونية.					
٢٠-	إدراك المعلم والمعلمة لدوره كمخطط ومرشد وميسر للمعارف ومنسقاً للعلاقات الاجتماعية ومقيماً في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢٦-	امتلاك الطلبة لمهارات التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢٨-	الثقة بين أعضاء المجموعة الواحدة.					
٣٠-	التوزيع المنتظم للطلبة داخل المجموعات التعاونية.					
٣٣-	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط التعلم الجماعي.					
٣٦-	تضمن المناهج المهمات التعليمية التي تحتاج للبحث والتنقيب للوصول الى الحل المطلوب.					

المحور الثاني: أثر استراتيجية التعلُّم التعاونيّ على تحسين الاندماج والتعاون مع طلاب التعليم العامّ لدى الطلبة الصم وضِعاف السمع.

الرقم	الفقـــــرة	درجة تطبيق تكنولوجيا الأداء البشري				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٣-	ترتيب حجرة الدراسة الحالية مع إجراءات التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٦-	مناسبة زمن الحصة الدراسية.					
١٧-	امتلاك المعلم والمعلمة لمهارات التشجيع والتعزيز وأساليب إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع لمهارات التعلم التعاوني.					
٢٣-	اهتمام المعلم بالجانب الاجتماعي عند توزيع الطلبة الصم وضعاف السمع على مجموعات التعلم التعاوني.					
٢٩-	احترام بعض الطلبة لرأي الاخرين سواء في نفس المجموعة أو المجموعات الأخرى.					
٣٤-	تصميم معظم المناهج الدراسية لتدريس الأعداد الكبيرة من الطلبة.					

المحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع.

الرقم	الفقـــــــرة	درجة تطبيق تكنولوجيا الأداء البشري				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المجال الأول: المعوقات الفنية الإدارية.						
١-	قلة توافر المصادر التعليمية الخاصة التي يمكن توظيفها في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢-	عدم مناسبة حجرة الصف مع عدد الطلبة مما يصعب تحريك مقاعدها وتقليل حركة المعلم.					
٤-	قلة توافر السجلات الخاصة التي تيسر عمليات التخطيط والتقويم والمتابعة لتعلم الطلبة تعاونياً.					
٥-	ضعف توفر الأثاث اللازم للتعلم التعاوني من كراسي وطاولات.					
٧-	اتجاهات سلبية لدى الإدارة نحو التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٩-	قلة توفر الموارد المالية اللازمة لتوفير المواد اللازمة للتعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
١٠-	ضعف السلطة والصلاحية للمعلم والمعلمة لتطبيق التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالمعلم / المعلمة						
١٢-	ضعف الخلفية النظرية والتطبيقية للمعلمين والمعلمات حول التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
١٣-	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المعلمين والمعلمات.					
١٤-	ضعف الدافعية لدى المعلمين والمعلمات لتطبيق التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					

الرقم	الفقـــــــرة	درجة تطبيق تكنولوجيا الأداء البشري				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١٥-	قلة الحوافز المشجعة للمعلم والمعلمة لتطبيق التعلم التعاوني للطلبة الصم وضعاف السمع.					
١٦-	ضعف قناعة المعلمين والمعلمات باستراتيجية التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
١٨-	عدم اتباع الطرق الصحيحة في تكوين المجموعات التعاونية.					
١٩-	ضعف مهارة المعلم والمعلمة في صياغة مشكلة أو سؤال او نشاط يمثل محورالعمل مجموعة التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢١-	ضعف إمكانية المعلم والمعلمة لتوفير الأجواء النفسية المريحة داخل حجرة الصف اثناء التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢٢-	ضعف قدرة المعلمين والمعلمات لإدارة الوقت اثناء عمل المجموعات في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالطلبة.						
٢٤-	هيمنة الطلبة ذوي القدرات العالية على نشاط جماعات التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٢٥-	رفض بعض الطلبة فكرة ارتباط درجته في المادة الدراسية بدرجة أعضاء المجموعة.					
٢٧-	إثارة بعض أعضاء المجموعة للشغب واللعب والعبث اثناء التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٣١-	ضعف التجانس الفكري والاجتماعي بين الطلبة.					

الرقم	الفقـــــــرة	درجة تطبيق تكنولوجيا الأداء البشري				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٣٢-	ضعف التزام الطلبة بالوقت المخصص لكل نشاط اثناء عملية التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي						
٣٥-	عدم وضوح أهداف التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع في المناهج الدراسية.					
٣٧-	قلة احتواء المناهج الدراسية للأنشطة التعاونية الجماعية.					
٣٨-	ضعف احتواء المناهج الدراسية لاستراتيجيات حديثة في التعلم التعاوني للصم وضعاف السمع.					
٣٩-	ندرة وجود مشكلات حقيقية يوفرها المنهاج لمجموعات التعلم التعاوني.					
٤٠-	قلة احتواء المناهج الدراسية لأساليب التدريس التي تعمل على ربط المعرفة الإنسانية بالبيئة المحلية.					
٤١-	قلة احتواء المناهج الدراسية لأساليب التدريس القائمة على النشاط الإيجابي للمتعلم.					
٤٢-	قلة توفر أساليب التقويم المتماشية مع التعليم في المناهج الدراسية لتقويم التعلم النشط.					
٤٣	اعتماد أساليب التقويم في المناهج الدراسية على الاختبارات التحصيلية.					